

تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي الكفايات التدريسية لمعلمي المملكة العربية السعودية

*د/ منال طلعت محمد

الملخص:

تهدف الدراسة الي التعرف علي تأثير برنامج كوادر الاستثمار المعد من قبل وزارة التعليم علي الكفايات التدريسية لمعلمي المملكة العربية السعودية وذلك لوضع قائمة بأهم الكفايات اللازمة للمعلمين وقياس مدي توافرها والوصول لتوصيات التي من شأنها النهوض بمستوي المعلمين بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين وسوق العمل واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة من العاملين بالتوجيه الفني بوزارة التربية بالطريقة العشوائية وكان قوامها (٣٠) مشرف في الميدان التربوي ولقد أعدت الباحثة استبانة لتقييم درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم، مكونة من ثلاث كفايات رئيسية (التخطيط- التنفيذ- التقييم) اشتمل كل محور علي (١٨) فقرة تقريبا بواقع (٥٢) عبارة، اشتملت العينة علي (٤٠) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة الي ترتيب محاور الكفايات كالاتي محور التنفيذ في المرتبة الأولى بنسبة %82.25 يليه محور تخطيط الدرس بنسبة %81.17 وأخيرا محور تقييم الدرس بنسبة %70.8.

Abstract

The study aims to identify the impact of the investment cadres program prepared by the Ministry of Education on the teaching competencies of teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, in order to develop a list of the most important competencies needed for teachers, measure the extent of their availability and reach recommendations that will advance the level of teachers in line with the needs of teachers. The learners and the labor market. The researcher followed the experimental approach. The study sample was randomly selected from the technical guidance workers at the Ministry of Education, and it consisted of (30) supervisors in the educational field. Implementation - Evaluation) Each axis included approximately (18) paragraphs of (52) phrases, the sample included (40) teachers, and the results of the study reached the arrangement of the competency axes as follows, the implementation axis ranked first with a rate of (82.25%), followed by the lesson planning axis with a rate of (81.17%) Finally, the lesson evaluation axis was (70.8%).

* أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية للبنات بالجزيرة- جامعة حلوان.

أستاذ مشارك بكلية التربية- قسم التربية البدنية- جامعه أم القري- السعودية.

مقدمة ومشكلة البحث

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات المتسارعة نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات التي جعلت الدول تهتم بتطوير النظم التعليمية للوصول بالعملية التعليمية الي الجودة الشاملة في التعليم، ولتحقيق هذا الهدف يجب الاهتمام بالمعلم الذي يعد اهم محاور العملية التربوية وذلك لفاعليته في تحقيق النواتج التعليمية والمحور الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التجديد والتطوير التربوي حيث أصبح مطالب بالعديد من الأدوار والواجبات التربوية. ويذكر **عطا الله أحمد (٢٠٠٦)** أن عملية اعداد المدرس ورفع مستواه العلمي من الأمور الأساسية الهامة في المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية، حيث أصبح المدرس قوة فعالة في دفع العملية التعليمية والتربوية وهذا راجع لامتلاكه العديد من الكفايات التدريسية الأدائية التي تسمح بممارسة دوره بالشكل المطلوب ويساهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته حتي يرقى بمستوي الطلبة، وان يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة علي العملية التعليمية. (١٢: ٦٠)

ويعتبر إعداد المعلم وتهيئته لمتطلبات المهنة ومتطلبات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام دائم في جميع النظم التربوية، حيث إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومستوى التعليم. وتميز المعلم ومدى فاعليته أثناء أداء رسالته التربوية هما ما يحدد جودة التعليم. (٣٧: ٢١)

ويذكر **مجدي عزيز (٢٠٠٠)** أن عملية التدريس هي تفاعل بين المدرس والتلميذ من خلال مصادر المعرفة المختلفة، وتتم عملية التدريس في قاعات الدروس وخارجها أيضا (الفناء، المعمل، حجرات الأنشطة المختلفة) وللتلميذ دور مؤثر في عملية التدريس، كما أنه عملية معاونة للمتعلم لكي يعدل طريقة تفكيره وشعوره وأفعاله، ويعد بمثابة نقطة تحول تتم عندها ترجمة الفلسفة والأفكار المجردة الي حقائق واضحة يمكن ادراكها. (٩٣٣: ١٥)

وتعد الكفايات من المصطلحات الحديثة التي شهدت تطورا واسعا وسريعا في ظل التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والتقني والرياضي المعاصر في حياة التلاميذ والمجتمعات. وتعتبر الكفايات عن مدي امتلاك المعلمين للمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة للتدريس، ودرجة اتقانه في تطبيقها وتنفيذها بطريقة سليمة، وتشمل مجموعة من المهام والسلوكيات المتوقع من المعلم تحقيقها وتنفيذها وانجازها لمستوي عال من الفاعلية عند التدريس والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. (٥٠: ٢٣)

وتتفق آيات الشرع (٢٠٢٠) وخالد المدني(٢٠١٢) أن امتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية يساعدهم علي نقل دورهم وخبراتهم وتحقق أهداف العملية التعليمية، وكذا

الوصول الي تعلم أمثل للتلاميذ يراعي فيه قدرات ومهارات المتعلم والفروق الفردية بين كافة التلاميذ، كما يستطيع المعلم من خلال تمكنه من الكفايات التدريسية أن يقوم بواجباته التربوية والمهنية والتعليمية تجاه التلاميذ، بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث في كافة مجالات الحياة وفي ضوء الموازنة بين عناصر العملية التعليمية.(٣: ١٣٩) (٦: ٢٠١٢)

ولقد أشار علي راشد (٢٠٠٥) الي أن الكفايات التدريسية هي عبارة عن مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات والمعلومات التي يكتسبها المعلم نتيجة مروره في برنامج معين بحيث تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية مما يساهم في تحقيق كافة النواحي التعليمية المرغوبة لدي التلاميذ بكفاءة عالية، كما أنها تعتبر مجموع ما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات وموارد وجدانية ومعرفية وحركية. تظهر في تأدية المعلم للعملية التدريسية بمراحلها الثلاث الأساسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم). (١٤: ٧)

يذكر مولياسا ومينجادا (Mulyasa. "Menjadi") (٢٠٠٥) أن عملية التعلم هي المهمة التي يتعين تنفيذها علي المعلم، والتخطيط والتنفيذ وتقييم التعلم (٢٢: ٢٥).

وتشير ميرفت والسايح (٢٠٠٨) الي أن الكفايات التدريسية هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك التدريسي لدي المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوي معين من التمكين (١٧: ٤٥).

وتتفق أحميده، وعطية عبد الهاشمي (٢٠١٥) الي أن الكفايات التدريسية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية متفاعلة مع بعضها البعض وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم، فمعلم التربية البدنية الكفاء هو القادر على تحمل مسؤولياته، والمعد إعدادا أكاديميا ومهنيا يمكنه من نجاح العملية التعليمية، ف شخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودفاعيته تمكنه من مادة تخصصه وأسلوبه في تنظيم العملية التعليمية الملائمة ويتوقف على مدى اكتسابه للمهارات الخاصة بطرق التدريس وتمتعه بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية وأداء فعال مستعينا بخبرته ودراسته (٢: ٨٤).

يتوقف نجاح العملية التعليمية علي العديد من العوامل التي يشكل فيها المعلم الركيزة الأساسية لهذا النجاح اذ أن أفضل المناهج والوسائل والمباني والأنشطة التعليمية رغم أهميتها لا يمكن لها وحدها تحقيق الأهداف التربوية ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تدريسية عالية، حيث أنه يمتلك القدرة في توصيل المعلومة الي الطلبة وتوجيههم نحو التفكير والاستنتاج والابتكار،

ويجب أن يكون المعلم ملم بكافة الموضوعات المتعلقة بتخصصه حتى يتمكن من توصيل المعلومة والاطلاع علي كل ما هو جديد لمواكبة التقدم المتسارع في كافة المجالات. ومن هنا برزت أهمية البحث لكونها وسيلة قوية للتعرف على واقع الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية اللذين أسند اليهم منهج التربية البدنية لتدريسه، علي الرغم من أنه بعيد كل البعد عن تخصصاتهم المختلفة، وتم اسناد هذا المنهج لسد العجز في الكوادر البشرية لمعلمي وزارة التعليم اللذين التحقوا ببرنامج الاستثمار الأمثل الذي أقرته وزارة التعليم لإعدادهم وتأهيلهم في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتدريس التربية البدنية واكسابهم كفاءة تربوية وعلمية متقدمة يساهم في جودة حياة طلبة التعليم العام وتنمية القدرات البشرية كإحدى مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومنحهم دبلوم التربية العالي في تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس. والتعرف علي مدي المامهم ببرنامج التربية البدنية وقدرتهم علي تطبيق النظريات التربوية المختلفة، في ضوء مناهج التدريس الحديثة وذلك من خلال وجهة نظرهم الأمر الذي يساهم في تنمية قدرات الطلاب وخبراتهم.

ومن خلال تدريس الباحثة لبرنامج الاستثمار الأمثل لكوادر الاستثمار للمعلمين تحت اشراف وزارة التعليم وجدت الباحثة انهم لم يتم صقلهم باي من المقررات الدراسية التي التحق بها طلبة كلية التربية البدنية على مدار أربعة أعوام كما أنهم لم يتلقوا أي دراسة لها علاقة بهذا التخصص لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة لمعرفة مدي امتلاك هؤلاء المعلمات للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية، قبل وبعد تلقي البرنامج المعد من قبل وزارة التعليم، حتى تستطيع حصر مدي امتلاك المعلمين للكفايات التي تؤهلهم لتدريس التربية البدنية والقدرة علي تطبيق طرق تدريس التربية البدنية وأساليب التعلم المرتبطة بها وفق الأسس العلمية علي الوجه الأمثل وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بعد انتهاء مدة البرنامج، وعلي حد علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت الكفايات التعليمية لمعلمين ليسوا في تخصصاتهم التعليمية.

هدف البحث :

يهدف البحث الي التعرف على تأثير برنامج كوادر الاستثمار علي الكفايات التدريسية (التخطيط- التنفيذ- التقييم) لمعلمي المملكة العربية السعودية.

تساؤلات البحث:

- ما مدي تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تخطيط الدرس؟
- ما مدي تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تنفيذ الدرس؟

- ما مدي تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تنفيذ الدرس؟
مصطلحات البحث:

الكفايات التدريسية"

مجموعة القدرات والمهارات التدريسية المتعلقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه التي يمتلكها معلم الرياضة المدرسية ويكون قادرا علي توظيفها في الموقف التعليمي بدرجة مقبولة من الأداء والاتقان. (١٨ : ١١)

عملية مخطط لها تعكس سلسلة من الإجراءات والقرارات والترتيبات المنظمة بدءا بالتخطيط فالتنفيذ ثم التقويم، يقوم بها المدرس لتوفر بيئة تعليمية مناسبة تسهل عملية تحقيق الطلبة للأهداف المخطط لها. (١٥ : ١٠)

الدراسات السابقة:

١- دراسة "بسام" (٢٠٠٤) (٤) بعنوان "التعرف على واقع ممارسات مدرسي الرياضة المدرسية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية" بهدف التعرف على واقع ممارسات مدرسي الرياضة المدرسية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة قطر للكفايات التخطيطية والتنفيذية في تدريس الرياضة المدرسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقد بلغت عينة البحث (٥٨) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية، وبيان الفروق في درجة ممارستهم للكفايات التخطيطية، ودلت النتائج علي توافر كفايات التخطيط للتدريس تليها التنفيذ في مجالات الرياضة المدرسية، ولكن ليس بالقدر الكافي لدي أفراد عينة الدراسة، مع ظهور فروق ذات دلالة احصائيا في معدل استجابات أفراد عينة الدراسة علي الأداة تعكس مدي كفايتهم فيما يتعلق بالتخطيط للتدريس ولصالح كل المعلمات وأصحاب الخبرة الأدنى ومعلمي المدارس الابتدائية.

٢- دراسة "صالح عبد الحق" (٢٠٠٤) (١١) بعنوان "التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدي معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية للمرحلة الأساسية الأولى بفلسطين" بهدف التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدي معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية للمرحلة الأساسية الأولى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (٦٠) معلم ومعلمة وتوصلت النتائج الي قدرة المعلمين الكبيرة علي اختيار الأهداف التعليمية المناسبة للمراحل التعليمية التي يقومون بتدريسها، واختيار الأنشطة التي تتناسب وقدرات الطلاب وامكاناتهم وقدرتهم علي تقديم النماذج العملية، ومراعاة الفروق الفردية والقدرة علي ربط المهارات التعليمية الجديدة مع خبرات الطلاب السابقة، واستخدام التقويم

التكويني وتبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية التي نحفز الطلاب وتحسن سلوكهم.

٣- دراسة "راشد" (٢٠١٠) (٨) بعنوان "التعرف على الكفاية التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين" بهدف التعرف على الكفاية التدريسية اللازمة للطلبة تخصص معلم صف في كلية التربية جامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالب معلم من المستوى الرابع، وتم استخدام أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة مكونة من (٨) مجالات ضمت (٧٠) كفاية تدريسية، وأظهرت النتائج مدي احتياج عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية، وجاء في أعلي سلم الاحتياجات للكفايات كفايات تنفيذ الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، وتليها الوسائل التعليمية ومن ثم استثارة انتباه المتعلمين وتهيئتهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيرا الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية.

٤- دراسة "خديجة" (٢٠١٥) (٧) بعنوان "التعرف على تقدير مستوي الكفايات التدريسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية" بهدف التعرف على تقدير مستوي الكفايات التدريسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية بمدرسة محمد نحوي شتمة بسكرة بدولة الجزائر، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلما في المرحلة الابتدائية، وقامت بدراسة الكفايات في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل وتنظيمه، والاتصال والتفاعل الصفي)، وهي تدخل في نطاق الكفايات المعرفية والادائية والوجدانية والانتاجية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى فوق المتوسط في كفايات التخطيط للدرس، يليها تنفيذ الدرس ثم تقويم الدرس، وإدارة الصف والتنظيم، ومستوى جيد في كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لدى عينة الدراسة.

٥- دراسة "بو حفص والخضر" (٢٠١٧) (٥) بعنوان "وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح التنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، بهدف البحث عن أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجالات التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه، وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي المرحلة الابتدائية في ضوء ما ينبغي أن يتوافر لديهم من الكفايات التدريسية الأساسية في مجالات التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٨٦) معلمة ومعلمة واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لتحديد الاحتياجات

التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية، وقد تضمنت الاستبانة (٢٠) فقرة مندرجة تحت ثلاث مجالات التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المجالات المشكلة للأداة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تمثل كفايات تدريسية أساسية بدرجة مهمة جدا، وكان ترتيب المحاور كالاتي التنفيذ، التخطيط، التقويم وأن المعلمين بحاجة إلى التدريب عليها بدرجة كبيرة.

٦- دراسة **فيتري لافينيا (Fitri Lavenia) (٢٠١٩)(٢٠)** بهدف التعرف على أداء معلمي التربية البدنية والمدارس الابتدائية للصحة الرياضية في مدينة بادانغ باوه. واتبع الباحث المنهج الوصفي مع الأساليب الكمية، خاصة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم في رياضة التربية البدنية والصحة في المدرسة الابتدائية. مجتمع هذا البحث هم معلمو التربية البدنية والرياضة والصحة في المدرسة الابتدائية التي تم تسجيلها في العام الدراسي، بإجمالي ١٥ شخصا. البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مقياس ليكرت هو: دائما (S)، غالبا (SR)، أحيانا (KD)، أبدا (TP). تم تحليل البيانات عن طريق حساب التكرار والنسبة المئوية للإجابات. وأظهرت النتائج أن أداء مدرس التربية البدنية والرياضة والصحة في محور التخطيط ٨٠.١٠٪، وفي محور التنفيذ ٣٤.٥٦٪. وفي محور التقويم ٧٥.٨٣٪.

٧- دراسة **مفتاح أحمد (٢٠٢١) (٢١)** بهدف التعرف على كفايات التدريس وتقييم أداء معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي بليبيا من حيث الكفاءات (طرق التدريس - التنفيذ) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام استمارة استبيان مكونة من (٢٨) فقرة كأداة دراسة. تكون المجتمع من جميع معلمي كل من (غريان - الأصبع - ككلة) في منطقة الجبل الغربي وعددهم (١١٣) معلما، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلما. وهو متقدم على كفاية التنفيذ التي بلغت ٦٦٪، وإلى حد كبير لكل منهما.

التعليق على الدراسات المرتبطة :

استفادت الباحثة من الدراسات المرجعية في تحديد الإطار العام للدراسة الحالية، والخطوات المتبعة في إجراءات البحث، وتحديد أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة البحث والوقوف على ما توصلت إليه من نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعزير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث معلمين المملكة العربية السعودية ببرنامج الاستثمار الأمثل للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٧٠) معلم ومعلمة منهم (٤٠) معلم تم تطبيق البرنامج عليهم مع توزيع الاستبانة التي تم تصميمها من قبل الباحثة و(٣٠) معلم خارج العينة الأساسية تم توزيع الاستبانة عليهم في الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

م	الوصف	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة التجريبية	٤٠	%٥٧
٢	العينة الاستطلاعية	٣٠	%٤٣
٣	اجمالي مجتمع البحث	٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن عدد المعلمين في المجموعة التجريبية (٤٠) معلم ومعلمة بنسبة (٥٧%) وأن عدد افراد العينة الاستطلاعية (٣٠) معلم ومعلمة بنسبة (٤٣%) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على المصادر التالية:

- استمارة استبيان من اعداد الباحثة لتحديد درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية في المحاور التالية (التخطيط- التنفيذ- التقييم).
- تطبيق البرنامج الأكاديمي الذي تم اعداده من قبل وزارة التعليم ومدته ١٠ أسابيع دراسة نظري وعملي بواقع ٣٠ وحدة تعليمية ويحتوي كل أسبوع على ٣ وحدات تعليمية و زمن الوحدة التعليمية (١٢٠ ق). البرنامج مرفق (٣)
- ويتم تنفيذ الوحدات يومي الاثنين والثلاثاء وفقا للتوزيع الزمني للبرنامج من قبل الجامعة زمن الوحدات (٣٦٠ق) في الأسبوع على أن يتم التدريس كما يلي:
- يوم الاثنين يتم تدريس منهج الألعاب الجماعية (سلة، طائرة، يد، كرة قدم). نموذج لوحدة تعليمية. مرفق (٤).

- يوم الثلاثاء يتم تدريس وحدتين تعليميتين، وحدة للألعاب الدفاع عن النفس (كاراتية، جودو، تايكونديو) ووحدة تعليمية (الجمباز، ألعاب القوى)
- وكل مقرر يتم تناوله من حيث النواحي الفنية والمهارية والقانونية المرتبطة بطريقة الأداء والاحماء والاعداد البدني الخاص بكل مقرر والمهارات العلمية والتطبيقية والمهارات الأساسية.
- الصالة الرياضية بجامعة ام القري.
- (كرات سلة- طائرة- يد- قدم)
- بساط.
- مراتب اسفنجية.
- كرات طبية.

من خلال اطلاع الباحثة علي المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة ذات الصلة بموضوع البحث وفي ضوء أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة وتشمل الاستبانة علي (٣) محاور رئيسية (التخطيط والتنفيذ والتقييم) واشتمل كل محور علي (١٨) فقرة تقريبا وبذلك أصبحت الاستبانة تشمل علي (٥٢) عبارة مرفق (٢) وتم ارسال استمارة تعليمات للإجابة علي الاستبانة وهناك ٥ مستويات للإجابة أمام كل عبارة وهي (موافق بشدة- موافق- موافق الي حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة) ويقوم المبحوث بتظليل الرد بالإجابة التي يراها مناسبة له من وجهة نظره وبعد الانتهاء من الإجابة علي الاستبانة كاملة يتم ارسالها بالبريد الالكتروني. واعتمدت الباحثة الدرجات التالية لتحديد درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وكانت الدرجات في الجدول (٢) عبارة عن ميزان تقديري وضعته الباحثة لإمكانية ادراج الاستجابات في العملية الإحصائية وأوضحت للمعلمين باعطاء درجة لكل عبارة من (١- ٥) حيث تمثل الدرجة (١) أقل استجابة والدرجة (٥) أعلى درجة في الاستجابة.

جدول (٢)

الدرجة	المقياس الذي تم اختيارها
٥	موافق بشدة
٤	موافق
٣	موافق الي حد ما
٢	غير موافق
١	غير موافق بشدة

وقامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة الخبراء في مجال طرق التدريس وقد قاموا بتعديل بعض العبارات وتعديل الأفعال التي تبدأ بها العبارة من صيغة الفعل المضارع مثل (ينظم، يراعي، يوظف، يعرض...الخ) الي صيغة المتكلم مثل

(أنظم، أراعي، أوظف....) وتعديل عبارة (اختر المهارات بشكل متقن) الي (أشرح المهارات بشكل وافي وواضح) في محور تنفيذ الدرس

وفي محور تقويم الدرس تم فصل عبارة (أتمكن من تقويم برنامج النشاط الداخلي والخارجي) الي (أتمكن من تقويم برنامج النشاط الداخلي، وأتمكن من تقويم برنامج النشاط الداخلي كل على حدة) وتم إضافة عبارة (أراعي الفروق الفردية عند وضع الأسئلة التقييمية).
الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) معلم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وذلك للتعرف علي:

- تدريب المساعدين على كيفية تطبيق الاستبيان وتفرغ النتائج.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء اجراء الدراسة الأساسية وإيجاد الحلول لها.

- التعرف على الأسئلة التي قد تكون غير واضحة وتعديلها.
- التأكد من صلاحية الصالة المطبق بها تجربة البحث من حيث (التهوية- الإضاءة).
- التأكد من صلاحية ومعايير الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث.

حساب المعاملات العلمية للاستبانة التي تم تصميمها (الصدق - الثبات).
المعاملات العلمية لاستبانة مدي امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة (مرفق ٢) على عدد من (٧) من السادة المحكمين وأسفرت النتائج عن قبول الاستبانة بعباراتها بعد التعديل.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين العبارات ومحاورها لحساب صدق العبارات $n=30$

محور التقييم			محور التنفيذ			محور التخطيط		
الدالة	"ر"	مسلسل	الدالة	"ر"	مسلسل	الدالة	"ر"	مسلسل
دال	٠.٥٧٢	١	دال	٠.٥٣٩	١	دال	٠.٦٥٤	١
دال	٠.٧٠٦	٢	دال	٠.٥٩٠	٢	دال	٠.٦٥١	٢
دال	٠.٧٠١	٣	دال	٠.٦٧٢	٣	دال	٠.٧٤٤	٣
دال	٠.٧٦٢	٤	دال	٠.٤٩٦	٤	دال	٠.٦٧٠	٤
دال	٠.٦٥٦	٥	دال	٠.٦٩٤	٥	دال	٠.٧٧١	٥
دال	٠.٨٣٤	٦	دال	٠.٦٧٧	٦	دال	٠.٧٢٨	٦
دال	٠.٨٤٢	٧	دال	٠.٥٤٦	٧	دال	٠.٥٤٨	٧
دال	٠.٨٨٣	٨	دال	٠.٥٥٣	٨	دال	٠.٦٦٠	٨
دال	٠.٩٠١	٩	دال	٠.٧٥٠	٩	دال	٠.٧١١	٩
دال	٠.٩٠٩	١٠	دال	٠.٧٥٣	١٠	دال	٠.٦٩٢	١٠
دال	٠.٨٩٣	١١	دال	٠.٥٢٤	١١	دال	٠.٧٠٤	١١
دال	٠.٨٤٤	١٢	دال	٠.٧٣٣	١٢	دال	٠.٧٠٧	١٢
دال	٠.٩١٤	١٣	دال	٠.٥٦١	١٣	دال	٠.٦٧٨	١٣
دال	٠.٨١٨	١٤	دال	٠.٧٠١	١٤	دال	٠.٧٩٠	١٤
دال	٠.٩٢٤	١٥	دال	٠.٦٧٢	١٥	دال	٠.٧٦٣	١٥
دال	٠.٨٣٨	١٦	دال	٠.٧٢٥	١٦	دال	٠.٦٩١	١٦
			دال	٠.٦٠٠	١٧	دال	٠.٧٥٣	١٧
			دال	٠.٤٣٢	١٨	دال	٠.٦٢٠	١٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٣) ارتباط جميع العبارات بمحاورها مما يدل على صدق الاستبانة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مجموع كل محور مع المجموع الكلي للمحاور لحساب صدق المحاور

الدالة	"ر"	المحاور
دال	٠.٨٣٢	مجموع المحور الأول (التخطيط)
دال	٠.٨٨٠	مجموع المحور الثاني (التنفيذ)
دال	٠.٩٤٥	مجموع المحور الثالث (التقييم)

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٤) ارتباط جميع المحاور بالمجموع الكلي للمحاور مما يدل على صدق المحاور وبالتالي صدق الاستمارة.

ثانياً: الثبات

قامت الباحثة بأجراء الثبات للاستمارة علي نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٣٠) معلم باستخدام معادلة الفا لكرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

تحليل التباين لعبارات الاستبيان ن = ٣٠

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		١٤.٠١٠	٢٩	٤٠٦.٣٠	بين الافراد
٠.٠٠٠	٦.٧٣٤	٣.٠٣٠	٥١	١٥٤.٥٤	بين الفقرات
		٠.٤٥٠	١٤٧٩	٦٦٥.٥٠	المتبقي
		٠.٥٣٦	١٥٣٠	٨٢٠.٠٤	المجموع
		٠.٧٨٧	١٥٥٩	١٢٢٦.٣٤	المجموع

جدول (٦)

ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	التباين	ع	عدد فقرات الاختبار	قيمة "الفا"
٧٩٠.٤	٧٢٨.٥	٢٦.٩٩	٥٢	٠.٩٦٨

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة "ف" المحسوبة دالة احصائيا وان قيمة معامل الفا كانت ٠.٩٦٨ مما يدل على ثبات الاستمارة.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم استخدام برنامج SPSS, Excel لإجراء الإحصاء الخاصة لكل محور وتم استخدام معادلة الثبات لكرونباخ ألفا. عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالكفايات التدريسية للمحاور الثلاثة (التخطيط والتنفيذ والتقييم) لمعلمي الاستثمار الأمثل

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة في عبارات المحور الأول (تخطيط درس التربية البدنية) ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	م	ع	م				
١	١.٠٠	٠.٠٠	٤.٥٨	٠.٥٠	٣.٥٨-	٠.٥٠	٤٥.١٦*	دال
٢	١.٧٥	٠.٤٤	٤.٦٣	٠.٤٩	٢.٨٨-	٠.٦٩	٢٦.٤٩*	دال
٣	١.٥٠	٠.٥١	٤.٦٠	٠.٥٠	٣.١٠-	٠.٧١	٢٧.٦٦*	دال
٤	١.٧٠	٠.٤٦	٤.٤٥	٠.٥٠	٢٢.٧٥-	٠.٦٧	٢٥.٩٦*	دال
٥	١.٤٥	٠.٥٠	٤.٥٠	٠.٥١	٣.٠٥-	٠.٧٨	٢٤.٦٤*	دال
٦	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٥٣	٠.٦٠	٢.٨٨-	٠.٧٢	٢٥.١٦*	دال
٧	١.٥٨	٠.٥٠	٤.٦٣	٠.٤٩	٣.٠٥-	٠.٧١	٢٧.٠٠*	دال
٨	١.٧٥	٠.٤٤	٤.٦٣	٠.٤٩	٢.٨٨-	٠.٦١	٢٩.٩٥*	دال
٩	١.٥٨	٠.٥٠	٤.٦٠	٠.٥٠	٣.٠٣-	٠.٦٦	٢٩.٠٠*	دال
١٠	١.٨٠	٠.٤١	٤.٥٥	٠.٥٠	٢.٧٥-	٠.٥٩	٢٩.٥٦*	دال
١١	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٤٣	٠.٦٨	٢.٧٥-	٠.٨١	٢١.٥١*	دال
١٢	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٦٠	٠.٥٠	٢.٩٣-	٠.٦٦	٢٨.٢١*	دال
١٣	١.٦٠	٠.٥٠	٤.٤٨	٠.٦٨	٢.٨٨-	٠.٧٩	٢٣.٠٠*	دال
١٤	١.٥٨	٠.٥٠	٤.٥٨	٠.٥٥	٣.٠٠-	٠.٧٢	٢٦.٥٠*	دال
١٥	١.٦٣	٠.٤٩	٤.٥٨	٠.٥٠	٢.٩٥-	٠.٧١	٢٦.١٢*	دال
١٦	١.٨٠	٠.٤١	٤.٦٨	٠.٦٢	٢.٨٨-	٠.٧٩	٢٣.٠٠*	دال
١٧	١.٧٣	٠.٤٥	٤.٥٣	٠.٥١	٢.٨٠-	٠.٦٥	٢٧.٣١*	دال
١٨	١.٩٥	٠.٢٢	٤.٦٥	٠.٤٨	٢.٧٠-	٠.٥٢	٣٣.٠٧*	دال

قيمة ت الجدولية (٢.٢٦٢) عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية ن-١=٣٩
يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة في جميع عبارات المحور الأول.

حيث جاءت العبارات رقم (١) (اعد الملعب قبل الدرس بوقت كافي) بقيمة ت (٤٥.١٦) والعبارة (١٨) (اختر الأهداف بما يتناسب مع المرحلة العمرية) بقيمة ت (٣٣.٦٣) وهم اعلي قيمة دلالة على التوالي، بينما جاءت العبارات ارقام (١١) (أستطيع تحديد خبرات الطلاب السابقة في المجال الرياضي) بقيمة ت (٢١.٥١)، والعبارة (١٣) (اتقن مهارات التخطيط في ضوء نواتج التعلم) بنفس قيمة ت (٢٣.٤٢) بأقل قيمة دلالة على التوالي.

أن التخطيط للدرس أمر حيوي وبدونه لا يمكن للمعلم السير علي نهج واضح في دروسه ولا يستطيع تحقيق ما ينشده من غايات، كما أن التخطيط بعطي للمعلم فرصة لتوصيل المعلومات دون عناء ويساعد المعلم علي نقل المادة ووضوحها والتمكن منها، كما أنه يساعده علي تنظيم أفكاره وترتيب مادته، واجادة تنظيمها وتنسيقها بأسلوب طبيعي ملائم كما يتجنبه النسيان الذي يضعف شخصيته. ص (١: ٢٩)

وتري الباحثة أن اتقان المعلمين للعديد من كفايات التخطيط لدرس التربية البدنية المدرجة في الاستمارة علي الرغم من انهم ليسوا من خريجي كليات التربية البدنية فهذا يعد نجاح للبرنامج المعد باتقان الي جانب قدرة أعضاء هيئة التدريس علي توصيل المعلومات بشكل متقن حتي يستطيع المعلمين الابداع في التخطيط للحصة بشكل مرضي بداية من اعداد الملعب وتجهيز الأدوات وترتيب محتويات الدرس بشكل منطقي وتحديد أهداف الدرس وغيرها من العبارات الخاصة بكفايات تخطيط الدرس، ويعتبر مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدرس دليل علي حرص المعلم علي التواصل مع جميع التلاميذ وهذا ما تتناهي به برامج اعداد المعلمين في كليات التربية.

وتري سامية غانم وجلييلة السويركي (٢٠١٥) أن التخطيط يساعد المعلم علي اختيار الأهداف التعليمية وتخطيطها وتحديد الأهداف السلوكية كما يساعده علي تحديد النشاطات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف وأيضا يساعده علي تحديد استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المناسبة. (١٠٦) وهذا ما يتضح في اتقان المعلمين لكفايات التدريس الخاصة باختيار الأهداف، وأيضا عبارة القدرة علي اعداد الملعب قبل الدرس في الجزء التمهيدي يزيد من استثارة دافعية التلاميذ للتعلم (٦: ١١٩).

ويرجع اهتمام المعلمين بكفايات اعداد الدرس والتخطيط له بدرجة كبيرة الي قناعاتهم بأن الاعداد للدرس والتخطيط له يمكنهم من المادة العلمية، ويساعدهم علي ترتيب إجراءات الدرس وتنظيمها في أذهانهم مما يؤدي الي النجاح في تنفيذ الدرس ويتفق هذا مع ما توصلت اليه دراسات كل من صالح عبد الحق (٢٠٠٤) حيث توصل الي قدرة المعلمين الكبيرة علي اختيار الأهداف التعليمية المناسبة للمراحل التعليمية التي يقومون بتدريسها، واختيار الأنشطة التي تتناسب وقدرات الطلاب وامكاناتهم وقدرتهم علي تقديم النماذج العملية، ومراعاة الفروق الفردية والقدرة علي ربط المهارات التعليمية الجديدة مع خبرات الطلاب السابقة،

الا أن هناك بعض الكفايات تحتاج اتقان من بعض المعلمين وذلك مثل (تحديد خبرات الطلاب السابقة في المجال الرياضي) وتري الباحثة أن هذا يرجع لعدم خبرتهم القوية في المجال الرياضي لتخصصاتهم المختلفة والتي تبعد عن المجال الرياضي سواء في الدراسة أو الممارسة وأيضا (اتقن مهارات التخطيط في ضوء نواتج التعلم) الذي يحتاج التدريب بشكل مستمر علي ربط مهارات التخطيط بنواتج التعلم.

نسبة محور تخطيط الدرس في الاستبانة التي تم توزيعها جدول (١١) كانت (٨١.١٧%) وتعتبر في الترتيب الثاني وتلي محور التنفيذ في الكفايات التدريسية للمعلمين وهذا يتفق مع دراسة أبو حفص والخضر (٢٠١٧) حيث أحتل التخطيط المرتبة الثانية بعد التنفيذ.

بينما في دراسة محروس (٢٠١٧) ودراسة بسام (٢٠٠٤) كان مجال تخطيط الدرس يمتلكه المعلمون بدرجة أكبر من التنفيذ والتقييم (١٦).

وهذا يجيب علي التساؤل الأول

- ما مدى تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تخطيط الدرس؟

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية في عبارات المحور الثاني (تنفيذ درس التربية البدنية) ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	م ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	م	ع	م				
١.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٥٨	٠.٥٠	٢.٩٠-	٠.٦٣	*٢٩.٠٠-	دال
٢.	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٧٠	٠.٤٦	٣.٠٥-	٠.٦٨	*٢٨.٤٧-	دال
٣.	١.٦٠	٠.٥٠	٤.٦٠	٠.٥٠	٣.٠٠-	٠.٧٢	*٢٦.٥٠-	دال
٤.	١.٦٣	٠.٤٩	٤.٦٨	٠.٤٧	٣.٠٥-	٠.٧٥	*٢٥.٧٤-	دال
٥.	١.٧٣	٠.٤٥	٤.٦٣	٠.٤٩	٢.٩٠-	٠.٥٥	*٣٣.٦٣-	دال
٦.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٦٨	٠.٤٧	٣.٠٠-	٠.٦٤	*٢٩.٦٢-	دال
٧.	١.٦٠	٠.٥٠	٤.٧٠	٠.٤٦	٣.١٠-	٠.٧١	*٢٧.٦٦-	دال
٨.	١.٧٠	٠.٤٦	٤.٦٥	٠.٤٨	٢.٩٥-	٠.٦٠	*٣١.٢٥-	دال
٩.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٦٠	٠.٥٠	٢.٩٣-	٠.٦٦	*٢٨.٢١-	دال
١٠.	١.٨٠	٠.٤١	٤.٥٨	٠.٥٠	٢.٧٨-	٠.٧٠	*٢٥.١٦-	دال
١١.	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٦٨	٠.٤٧	٣.٠٣-	٠.٧٧	*٢٧.٩٣-	دال
١٢.	١.٧٨	٠.٤٢	٤.٥٣	٠.٦٤	٢.٧٥-	٠.٧٤	*٢٣.٤٢-	دال
١٣.	١.٥٣	٠.٥١	٤.٥٨	٠.٦٤	٣.٠٥-	٠.٨١	*٢٣.٦٧-	دال
١٤.	١.٦٣	٠.٤٩	٤.٤٨	٠.٦٨	٢.٨٥-	٠.٧٧	*٢٣.٤٢-	دال
١٥.	١.٥٨	٠.٥٠	٤.٦٣	٠.٦٣	٣.٠٥-	٠.٧١	*٢٧.٠٠-	دال
١٦.	١.٧٨	٠.٤٢	٤.٥٣	٠.٦٤	٢.٧٥-	٠.٦٧	*٢٥.٩٦-	دال
١٧.	١.٥٨	٠.٥٠	٤.٦٥	٠.٤٨	٣.٠٨-	٠.٧٦	*٢٥.٤٥-	دال
١٨.	١.٨٨	٠.٣٣	٤.٨٣	٠.٣٨	٢.٩٥-	٠.٥٠	*٣٧.٠٣-	دال

قيمة ت الجدولية (٢.٢٦٢) عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية ن-١=٣٩

ينتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية

لصالح القياسات البعدية في جميع عبارات المحور الثاني.

حيث جاءت العبارات رقم (١٨) (أمنح الطالب قرصة مناسبة لتجريب أداء نواتج التعلم)

بقيمة ت (٣٧.٠٣) والعبارة (٥) (أوظف التعزيزات الإيجابية اللفظية لأداء الطلبة) بقيمة ت

(٣٣.٦٣) وهم اعلي قيمة دلالة على التوالي، بينما جاءت العبارة (١١) (أستطيع الاستفادة من

النظريات التربوية في التدريس) بقيمة ت (٢٤.٩٣)، والعبارة (١٢، ١٤) (استثير دافعية الطلاب

وجذب انتباههم أثناء الحصة، (وظف التكنولوجيا الحديثة أثناء الدرس) بنفس قيمة ت (23.42) بأقل قيمة لدلالة على التوالي.

وتري سامية غانم وجلييلة السويركي (٢٠١٥) أن المعلم الكفاء الناجح يجب أن يمتلك العديد من المهارات أو الكفايات التدريسية التي تجعل عملية تنفيذ الدرس ناجحة ومثمرة ويجب علي المعلم أن يتمكن من خلق الاستعداد لدي التلميذ لتقبل المادة الدراسية والي اختيار طريقة العرض بحيث تتناسب مع مستوي خبرة التلاميذ ومراعاة اختيار الأنشطة المناسبة لخبرات التلاميذ ويتضح هذا في العبارة ٨ (مراعاة قدرات الطلبة في أثناء تخطيط برامج التربية البدنية) وكانت قيمة ت (٣١.٢٥).

كما تعد عملية التنظيم لمحتوي الدرس والربط بين عناصره والتسلسل في عرضه وتقديمه تمثل الخطوات الأساسية في تنفيذ الدرس بشكل جيد وهذا يساعد الطلبة علي الانتباه والتركيز ويسهل عليهم، ويبسط لهم محتويات الدرس مما يساعده علي اعطائه فرصة مناسبة لتجربة الأداء، ويعد التعزيز الإيجابي لأداء الطلبة من المتطلبات الهامة أثناء تنفيذ الدرس حتي يحفز الطلبة علي الأداء بتميز وهذا يفسر اعلي قيمة دلالة للعبارة (أمنح الطالب فرصة مناسبة لتجريب أداء نواتج التعلم) بقيمة ت (٣٧.٠٣) والعبارة (٥) (أوظف التعزيزات الإيجابية اللفظية لأداء الطلبة) بقيمة ت (٣٣.٦٣) وهذا يتفق مع نتائج دراسة راشد (٢٠١٠) حيث أظهرت النتائج مدي احتياج عينة الدراسة لكفايات عرض الدرس، والوسائل التعليمية ومن ثم استثارة انتباه المتعلمين وتهيئتهم للدرس.

نسبة محور تنفيذ الدرس كانت أعلي نسبة في الكفايات التدريسية للمعلمين (٨٢.٢٥%) وكان ترتيب المحور في المرتبة الأولى وهذا يتفق مع يحي محمود وايمان فرج (٢٠١٩) حيث كان ترتيب محور تنفيذ الدرس في المرتبة الأولى وبنسبة (٩٥%) ودراسة دراسة راشد (٢٠١٠) وأبو حفص والخضر (٢٠١٧) ودراسة مفتاح أحمد **Muftah Ahmed Al-Arifi et al.** (2021) حيث كان محور التنفيذ في المرتبة الأولى.

أما دراسة محروس (٢٠١٧) كانت التنفيذ نسبة متوسطة وأيضاً دراسة خديجة (٢٠١٥) كان محور التنفيذ يحتل المرتبة الثانية بعد التخطيط.

وهذا يجيب علي التساؤل الثاني

- ما مدي تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تنفيذ الدرس؟

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة في عبارات المحور الثالث (تقويم درس التربية البدنية) ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	م ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	م	ع	م				
١.	١.٧٠	٠.٤٦	٤.٥٣	٠.٥١	٢.٨٣-	٠.٦٨	٢٦.٤٧*	دال
٢.	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٦٠	٠.٥٠	٢.٩٥-	٠.٦٨	٢٧.٥٤*	دال
٣.	١.٦٥	٠.٤٨	٤.٤٨	٠.٦٤	٢.٨٣-	٠.٧٨	٢٢.٨٨*	دال
٤.	١.٦٠	٠.٥٠	٤.٥٠	٠.٦٤	٢.٩٠-	٠.٧٨	٢٣.٥٨*	دال
٥.	١.٣٨	٠.٤٩	٤.٤٣	٠.٧٥	٣.٠٥-	٠.٩٠	٢١.٣٣*	دال
٦.	١.٤٣	٠.٥٠	٤.٤٨	٠.٨٥	٣.٠٥-	٠.٩٦	٢٠.١١*	دال
٧.	١.٥٣	٠.٥١	٤.٣٥	٠.٨٠	٢.٨٣-	٠.٨٤	٢١.١٧*	دال
٨.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٢٨	٠.٨٨	٢.٦٠-	١.١٠	١٤.٨٨*	دال
٩.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٥٣	٠.٧٥	٢.٨٥-	٠.٨٩	٢٠.١٨*	دال
١٠.	١.٥٣	٠.٥١	٤.٥٠	٠.٨٥	٢.٩٨-	٠.٨٩	٢١.١١*	دال
١١.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٥٥	٠.٧٥	٢.٨٨-	٠.٧٩	٢٣.٠٠*	دال
١٢.	١.٨٠	٠.٤١	٤.٥٠	٠.٨٥	٢.٧٠-	٠.٧٩	٢١.٥٩*	دال
١٣.	١.٧٥	٠.٤٤	٤.٣٨	٠.٨٧	٢.٦٣-	٠.٨٤	١٩.٨٢*	دال
١٤.	١.٩٣	٠.٢٧	٤.٦٨	٠.٧٣	٢.٧٥-	٠.٦٧	٢٥.٩٦*	دال
١٥.	١.٦٨	٠.٤٧	٤.٤٠	٠.٩٣	٢.٧٣-	١.٠١	١٧.٠٢*	دال
١٦.	١.٩٣	٠.٢٧	٤.٦٥	٠.٨٠	٢.٧٣-	٠.٧٥	٢٢.٩٦*	دال

قيمة ت الجدولية (٢.٢٦٢) عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية ن-١=٣٩

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة في جميع عبارات المحور الثالث.

حيث جاءت العبارات رقم (٢) (اتباع أساليب متنوعة للتقويم) بقيمة ت (٢٧.٥٤) والعبارة (١) (اهتم بالجوانب التطبيقية لتقويم الطلبة في مختلف المهارات) بقيمة ت (26.47) وهم اعلي قيمة، بينما جاءت العبارة (٨) (استخدم البطاقات التعليمية عند التقويم) بقيمة ت (١٤.٨٨)، والعبارة (١٥) (أوظف التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ الحصة) بقيمة ت (١٧.٠٢) بأقل قيمة. التدريس الجيد يتطلب تقويماً دقيقاً لجوانب التعلم سواء قدرات أو معلومات أو مهارات أو جوانب وجدانية، وذلك قبل البدء في التعليم لتحديد المستوي الذي يجب أن يبدأ عنده التعلم، أو أثناءه لتحديد نقاط القوة والضعف في تعلم التلاميذ، لعلاج نقاط الضعف والتركيز علي نقاط القوة. (٩: ١٧٥)

تري الباحثة أن (اتباع أساليب تقويم متنوعة) التي تحتل اعلي قيمة ت (٢٧.٥٤) هي من الكفايات الهامة في التقويم ولها أهمية في برامج اعداد المعلمين في كليات التربية.

ويرى ستيجنز (٢٠٠١) أن التقييم يتطلب من المتعلم القيام بأنشطة تبين تمكنه من مهارات أدائية معينة، أو قدرته على ابتكار نتائج تحقق مستويات جودة معينة، وهذا يتطلب ملاحظة المتعلم أثناء أدائه، أو فحص نتاجاته وتقييم مستوى كفاءته. (٢٤ : ٨٦).

نسبة تحسن محور التقييم كانت (٧٠.٨%) في جدول (١١) وهي أقل نسبة في الكفايات التدريسية ويأتي في المرتبة الثالثة وهذا يتفق مع دراسة يحي محمود وايمان فرج (٢٠١٩) حيث كان ترتيب محور تقييم الدرس في المرتبة الثالثة وبنسبة (٧٣%) ودراسة خديجة (٢٠١٥)، دراسة محروس (٢٠١٧)، دراسة أبو حفص والخضر (٢٠١٧) ودراسة فيتري لافينيا (Fitri Lavenia) (٢٠١٩) حيث احتل محور التقييم المرتبة الثالثة بعد التخطيط والتنفيذ. وتري الباحثة أن عبارة (أوظف التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ الحصة) بقيمة (١٧.٠٢) كانت أقل قيمة قد يرجع هذا الي عدم توفر الإمكانيات اللازمة داخل المدارس مما أدى الي انخفاض قيمة (ت) بشكل ملحوظ..

وهذا يجيب علي التساؤل الثالث

* ما مدي تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية علي كفاية تقييم الدرس؟

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمحاور الثلاثة ن = ٤٠

المنغبرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	م ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	م	ع	م				
المحور الأول	١.٨٩ ±	٨٢.١٧	١٥.٧ ±	٨٢.١٧	٥٢.٨-	٥.٦٨	*-٥٨.٧٩	دال
المحور الثاني	١.٧٥ ±	٨٣.٢٥	٥.٥٨±	٨٣.٢٥	٥٣.١٥-	١٥.٦	*-٥٩.٩٣	دال
المحور الثالث	١.٧٢ ±	٧١.٨٠	٩.٦٢ ±	٧١.٨٠	٤٥.٠٢-	٩.٢١	*-٣٠.٩١	دال

قيمة ت الجدولية (٢.٢٦٢) عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية ن-١=٣٩

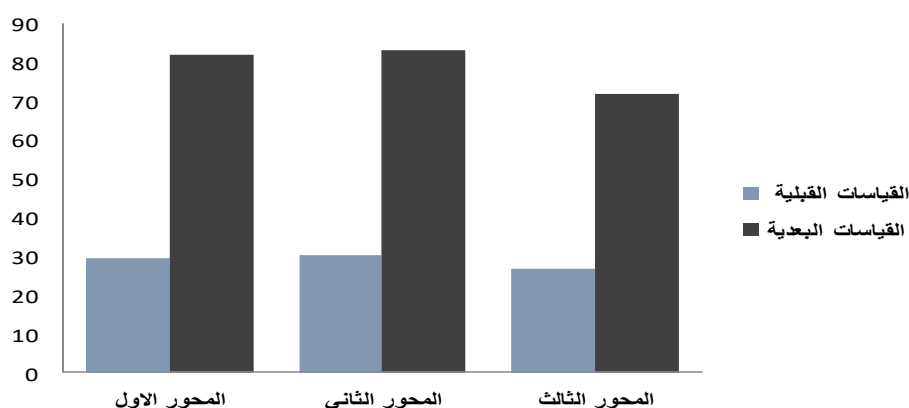
يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لصالح القياسات البعدي في المحور الاول والثاني والثالث وهذا يدل علي أن البرنامج أثبت نجاحه بدرجة كبيرة وساهم في اعداد وتأهيل مهني لمعلمي تربية بدنية ذو كفاءة تربوية وعلمية متقدمة يساهم في جودة حياة طلبة التعليم العام وتنمية القدرات البشرية كإحدى مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

جدول (١١)

نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	نسب التحسن %
المحور الأول	٢٩.٣٧	٨٢.١٧	٨١.١٧%
المحور الثاني	٣٠.١٠	٨٣.٢٥	٨٢.٢٥%
المحور الثالث	٢٦.٧٧	٧١.٨٠	٧٠.٨%

يتضح من جدول (١١) أن محور تنفيذ درس التربية البدنية في المرتبة الأولى وبنسبة (٨٢.٢٥%) وتلاه محور تخطيط درس التربية البدنية في المرتبة الثانية وبنسبة (٨١.١٧%) والمرتبة الثالثة والأخيرة كانت لمحور تقييم درس التربية البدنية بنسبة (٧٠.٨%)



شكل (١)

التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية

الاستخلاصات:

١- ساهم برنامج الاستثمار الأمثل في تحسين مستوي الكفايات التدريسية لدي المعلمين وكان ترتيب الكفايات كما يلي (التنفيذ ثم التخطيط ثم التقييم) للمجموعة قيد البحث.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- الاهتمام من قبل الجهات المختصة بإقامة دورات لتطوير كفايات التدريس التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٢- الاهتمام بعمل ورش تدريبية للكشف عن أوجه القصور لدي معلمي التربية البدنية وسرعة إيجاد العلاج المناسب.

- ٣- مراجعة برامج اعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي للتأكيد علي تأهيل المعلمين بما يتناسب مع احتياجات المتعلم وسوق العمل التربوي والعمل علي تنمية وغرس الكفايات التعليمية.
- ٤- ضرورة اهتمام الباحثين بموضوع الكفايات التعليمية وتناولها باتباع أساليب منهجية واحصائية مختلفة.

((المراجع))

١. احمد حمدان يوسف: الكفايات التدريسية اللازمة لاعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة" جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضة، ع ٨، ٢٠١١.
٢. احميده نصير: كفايات التقويم لدي أساتذة التربية البدنية والرياضة في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضة بولاية ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٥.
٣. ايات مصطفى الشرع: الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية أربد الأولى من وجهة نظرهم، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٢٠٢٠.
٤. بسام مسمار: دراسة تحليلية حول معارف المدرسين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة قطر في بعض كفايات التخطيط لتدريس الرياضة المدرسية، دراسات العلوم التربوية، ٢٠٠٤.
٥. بو حفص بن كريمة، الخضر عواريب: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٨.
٦. خالد محمد المدني: مقترح لبرنامج تدريبي للقيادات الإدارية التربوية وفق الكفايات القيادة اللازمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٢.
٧. خديجة بلهامل: تقدير مستوي القيادات التدريسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥.

٨. راشد أبو صواوين: الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة العلوم الإسلامية- سلسلة الدراسات الإنسانية، ٢٠١٠.
٩. سامية محمد غانم، جلييلة مصطفى السويركي: تدريس التربية الرياضية الأصول- القواعد- والنظر نحو المستقبل، مركز المدينة للإعلام والنشر، ٢٠١٥.
١٠. صادق خالد الحايك، أشرف أبو الوفا عبد الرحمن: استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، دائرة المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٢٢.
١١. صالح عبد الحق: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٤.
١٢. عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٦.
١٣. عطية عبد الهاشمي: مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، (ط١)، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩.
١٤. علي راشد: كفايات الأداء التدريسي، جامعة حلوان، كلية التربية، ط١، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.
١٥. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.
١٦. محروس محمود: الكفاءات التدريسية اللازمة للمعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتدريس الرياضة، دراسات وبحوث تطبيقية في مناهج وتدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ٢٠١٧.
١٧. ميرفت خواجه ومصطفى السايح: المدخل في التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨.
١٨. ناصر الرواحي وجمعة محمد الهنائي: الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢٠١٣، ١٤.
١٩. يحيى محمود، ايمان فرج: الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية بنغازي، الأجياد للأبحاث العلمية، ع ٥، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزيتونة، ٢٠١٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20. **Fitri Lavenia & Edwarsyah:** Physical Education, Sports and Health Teacher Performance in Primary Schools of Padang, education and Humanities Research, 1st International Conference of Physical Education (ICPE 2019), V 460, 2019
21. **Muftah Ahmed Al-Arifi et all:** Teaching Competencies and Performance Evaluation of Physical Education Teachers in the Intermediate Education Stage in the Western Mountain Region, Libya, Swedish Jornal of Scientific Research. Vol.8. Issue3. 2021.
22. **Mulyasa.** “Menjadi Guru Profesional: Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan”. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2005.
23. **Sclman, K.L. (2013).** Total Quality Management in Education Institutions: Influences on customer Satisfacation. Asian Jornal of Management Sciences and Education.
24. **Stings Arnold (2001): Student – Involved Classroom Assessment.** New Jersey.